للقرينة لاتفاقهما فيه بل لابد من قرينة دافعة للبس وكذلك اذا انتفى الاعراب
في اسم كان وخبرها جميعا ولا قرينة هناك لا يجوز تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا
ويحذف عاملها اي عامل خبرها وهو كان لا خبر كان واخواتها لانه لا يحذف شيء
من هذه الافعال الا كان وانما اختص هذه الحذف لكثرة استعمالها
في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها
اي في مثل هذه الصورة وهي ان يجيء بعد ان اسم ثم فاء بعده اسم اربعة اوجه
نصب الاول ورفع الثاني وهو اقواها نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا
فجزاؤه خير ونصبهما نحو ان خيرا فخيرا على معنى ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه
خيرا ورفعهما نحو ان خير فخير اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وعكس
الاول ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا وتوجيه هذه الوجوه
وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته ويجب الحذف اي حذف فاعلها يعني
كان في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت فاصل اما انت
لان كنت حذفت اللام قياسا ثم حذفت كلمة كان اختصارا فانفصل الضمير
المتصل منفصلا وزيدت لفظة ما بعد ان في موضع كان عوضا منها وادغمت
النون في الميم وابقي الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا انطلقت وهذا على
تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فهو
يحمل بالاول من غير فرق الا في حذف اللام اذ لا لام فيه واقتصر المصنف على الاول

الاول

الاول لانه اشهر اسم ان واخواتها وسنعرفها في قسم الحروف ان شاء الله
تعالى هو المسند اليه بعد دخولها اي دخول ان واحدى اخواتها مثل ان زيدا قائم
وبما عرفت من معنى البعدية والدخول فيما سبق اندفع انتقاض هذا التعريف ههنا
ايضا بمثل ابوه في ان زيدا ابوه قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس اي
لنفي صفة الجنس وحكمه وانما قال اسم لا لانه ليس كله ولا كثيره من المنصوبات فلا يصح
جعله مطلقا من المنصوبات لا حقيقة ولا مجازا بل المنصوب منه اقل مما عداه فلا بد
من التعبير عنه بالمنصوب بها بخلاف ما عداه من المنصوبات فان بعضها وان لم يكن
كله من المنصوبات لكن الكثير منه فاعطي للاكثر حكم الكل فوقع الكل منها تجوزا ولا بعد
ان يقال اسم لا هو المنصوب بها لفظا كالمضاف وشبهه او محلا كما هو مبني منه على
الفتح واما ما هو مرفوع فليس اسما لها لعدم عملها فيه هو المسند اليه بعد
دخولها خرج به مثل ابوه في لا غلام رجل ابوه قائم لما عرفت ولهذا القدر كان
في حد اسمها مطلقا لكنه لما اراد حد المنصوب منه زاد عليه قوله يليها
اي يلي المسند اليه لفظة لا اي يقع بعدها بلا فاصلة نكرة مضافا او مشابها
له بالمضاف في تعلقه بشيء وهو من تمام معناه هذه احوال اخرى من الضمير
المجرور في اليها او الاول منه اي من الضمير المجرور في دخولها وما بقي من الضمير
المرفوع في يليها مثل لا غلام رجل ظريف فيها للبليها نكرة مضافا وفي بعض النسخ لا غلام
رجل ظريف فيها وخرجت في المرفوعات تحقيق قوله فيها ولا عشرين درهما لك